

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ممن إتبع هواه بغير هدى من الله ! 2 2 ! وقال تعالى ! 2 2 ! وقال تعالى ! 2. ! 2
وأما من نظر إلى المردان طائفاً أنه ينظر إلى مظاهر الجمال الإلهي وجعل هذا طريقاً له
إلى الله كما يفعله طوائف من المدعين للمعرفة فقولته هذا أعظم كفر من قول عباد الأصنام
ومن كفر قوم لوط فهؤلاء من شر الزنادقة المرتدين الذين يجب قتلهم بإجماع كل أمة فإن
عباد الأصنام قالوا ! 2 2 ! وهؤلاء يجعلون الله سبحانه موجوداً في نفس الأصنام وحالاً فيها
فإنهم لا يريدون بظهوره وتجليه في المخلوقات أنها أدلة عليه وآيات له بل يريدون أنه
سبحانه ظهر فيها وتجلي فيها ويشبهون ذلك بظهور الماء في الصوفة والزبد في اللبن والزيت
في الزيتون والدهن في السمسم ونحو ذلك مما يقتضى حلول نفسه ذاتة في مخلوقاته أو إتحاده
بها فيقولون في جميع المخلوقات نظير ما قاله النصارى في المسيح خاصة ثم يجعلون المردان
مظاهر الجمال فيقولون هذا الشرك الأعظم طريقاً إلى إستحلال الفواحش بل إلى إستحلال كل محرم
كما قيل لأفضل